



مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني  
Center for Conflict and Humanitarian Studies

[www.chs-doha.org](http://www.chs-doha.org)

ابقوا على تواصل عبر منصات التواصل الاجتماعي  
Keep in Touch through social media platforms



# تقرير الفعالية

## عام على رأس الأمم المتحدة في الوساطة وبناء السلام

الدوحة، قطر

23 فبراير / شباط 2022



مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني  
Center for Conflict and Humanitarian Studies



## 1.0. ملخص

استضاف مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني في الدوحة سعادة السيد ناصر بن عبد العزيز النصر، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والستين والممثل السامي السابق للأمم المتحدة لتحالف الحضارات، في محاضرة بعنوان: "عام على رأس الأمم المتحدة في الوساطة وبناء السلام"، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 22 شباط/ فبراير 2022.

وتأتي المحاضرة، التي أدارها البروفيسور سلطان بركات، المدير المؤسس لمركز دراسات النزاع والعمل الإنساني في الدوحة، في وقت تستمر فيه المشاركة الإقليمية في الصراع، وهو ما يستدعي تكثيف الجهود لحل النزاعات سلمياً وابتكار طرائق ووسائل لوضع مفاهيم جديدة لمسارات السلام.

بدأت الفعالية بكلمة افتتاحية ألقاها البروفيسور بركات قدّم فيها المتحدث، وشرح الدوافع وراء استضافة هذا الحدث. التحق السيد ناصر النصر بوزارة الخارجية في العام 1972، وعمل سفيراً لدولة قطر في ثلاث وعشرين دولة، من بينها الأردن ولبنان وكندا والأرجنتين، ويعد بذلك واحداً من أهم الشخصيات في تاريخ قطر الدبلوماسية. شغل النصر سابقاً منصب الممثل الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة بين عامي 1998-2011، وخلال هذه السنوات ترأس مجلس الأمن الدولي خلال عضوية دولة قطر غير الدائمة في المجلس عام 2006، وشغل منصب نائب رئيس الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة بين عامي 2002-2004، وتولى بعدها رئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة لدورتها السادسة والستين بين عامي 2011-2012. وتشمل مسيرته المهنية في الأمم المتحدة أيضاً منصب رئيس مجموعة الـ 77 والصين في عام 2004، وممثلاً أعلى لتحالف الحضارات بين عامي 2013-2019. وقد أكد البروفيسور بركات خبراته الواسعة في جهود الوساطة الإقليمية، والتزاماته بإصلاح الأمم المتحدة التي من شأنها حتماً أن تلهم - من خلال المحاضرة - المعارف الأساسية لبناء السلام اليوم.

تساهم المحاضرة في تحقيق أهداف مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني في جسر الهوة بين عوالم النظرية والممارسة من أجل تطوير سياسات فعّالة لحل النزاعات والأزمات، كما أنها تنسجم مع التزام المركز بالتعاون من خلال إشراك خبرات فريقه مع الدبلوماسيين والطلاب والأفراد المهتمين، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية العربية والدولية. وشارك في المحاضرة مجموعة مميزة من الشخصيات الدبلوماسية المرموقة، من بينهم معالي الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأسبق لدولة قطر، وسعادة عبد الله بن عيد السليطي، مدير مكتب سمو نائب الأمير، وسعادة



مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني  
Center for Conflict and Humanitarian Studies

الدكتور حسن راشد الدرهم، رئيس جامعة قطر، إلى جانب نخبة مميزة من الباحثين والإعلاميين والدبلوماسيين والسفراء وطلاب الماجستير العرب والأجانب.

## 2.0. محاضرة عامة يلقيها سعادة ناصر بن عبد العزيز النصر

عقب الافتتاحية التي قدمها البروفيسور بركات بدأ المتحدث كلمته بتهنئة مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني، الذي يعد مركز أبحاث مستقلاً، على قدرته على مواكبة مراكز الفكر الدولية الأخرى ذات السمعة الطيبة والمكانة الدولية. وتلا الملاحظات الافتتاحية تقديم خلفية عامة عن الأوضاع التي أدت إلى إنشاء الأمم المتحدة عام 1946، حيث فشلت سابقتها (عصبة الأمم) في منع اندلاع الحرب العالمية الثانية. ومنذ تأسيسها، سعت الأمم المتحدة إلى الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وتعزيز التعاون الدولي لتحقيق الازدهار وصون الحريات الأساسية في جميع أنحاء العالم، ومن ذلك الحق في تقرير المصير، دون تمييز بسبب العرق أو اللغة أو الدين.

وأعرب النصر عن امتنانه لصاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وصاحب السمو أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، لدعمهما مسيرته المهنية في الأمم المتحدة، لا سيما في تولي معاليه رئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2011. وأشار إلى أن دولة قطر كان لها دور مهم في استجابة الأمم المتحدة لمختلف النزاعات الإقليمية والدولية، ومن ضمنها تلك التي في السودان واليمن ولبنان.

ثم انتقل لمناقشة الفترة التي قضاها رئيساً للدورة السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2011، حيث كان يساوره إحساس عميق بالمسؤولية لإظهار مثال جيد عن قطر في الأمم المتحدة. وأشار إلى أن الجمعية العامة تعرضت لاختبار كبير في عام 2011، لا سيما مع انتفاضات الربيع العربي وما صاحبها من عدم الاستقرار في المنطقة، إلى جانب الطبيعة الملحة للقضايا الأخرى حول العالم. هذه الأوضاع الاستثنائية تحدته أيضاً إذ كان حينها الرئيس. وأشار إلى أنه جرى عقد جلسات متعددة لبحث سبل حل هذه الأزمات مع ممثلين آخرين في الجمعية العامة، وأوضح أنه بسبب إيمانه بمبادئ السياسة الخارجية لدولة قطر المتمثلة في الدبلوماسية الوقائية والقوة الناعمة، فقد دفع بالوساطة في كثير من الأحيان لتكون أداة لتسوية النزاعات، لا سيما في السياقات التي تنطوي على أوضاع إنسانية صعبة.

وبتفصيل أكثر؛ تتمثل الركائز الأربع التي قامت عليها الدورة السادسة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة بين عامي 2011-2012 في: التسوية السلمية للنزاعات، وإصلاح وإحياء مؤسسة الأمم المتحدة، والوقاية من الكوارث



والاستجابة لها، وتعزيز التنمية المستدامة والازدهار العالمي. أتاحت الجمعية العامة فرصة لمداولات مكثفة للتركيز على موضوع الوساطة في حل النزاعات وتسويتها، وفي هذا السياق جرت العديد من المناقشات العامة في أيلول/ سبتمبر من العام 2011، ومن ثمَّ عقدت سلسلة من الاجتماعات والمؤتمرات والندوات على مدار العام، سواء في مقر الأمم المتحدة أو خارج مدينة نيويورك. ولفت المتحدث كذلك إلى الاهتمام الذي أولاه خلال رئاسته لإصلاح الأمم المتحدة وتنشيط الجمعية العامة، وزيادة التركيز على الاستجابة للكوارث الطبيعية حول العالم، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال مجموعات العمل التي أسست لهذا الغرض.

وقد كانت الفترة بين عامي 2011-2012 مليئة بالتحديات؛ أبرزها ما كان يمر به العالم من أوضاع استثنائية أثرت في الاستقرار والأمن في العديد من دول العالم، خاصة في منطقتنا العربية التي شهدت الربيع العربي أو الصحوة العربية. وإزاء هذا السياق، تركزت أعمال الدورة السادسة والستين حول مجموعة واسعة من القضايا الإقليمية والدولية، التي تعنى بها الجمعية العامة وفقاً للفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة المعني بحل المنازعات حلاً سلمياً.

وبتفصيل أكثر فقد اعتمدت الوساطة حلاً أمثل يؤدي إلى تجنب وقوع الصراع وازدياد أعداد ضحاياه، وتفاقم تكاليفه البشرية والاقتصادية والتنموية، وذلك استلهاماً وانطلاقاً من سياسة دولة قطر الخارجية القائمة على الدبلوماسية الوقائية والقوة الناعمة.

تضمنت الإنجازات الرئيسة للجمعية العامة للأمم المتحدة بين عامي 2011-2012، اعتماد المعارضة الليبية بصفتها البعثة الليبية الجديدة لدى الأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر 2011، وإدانة الحكومة السورية لانتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان تجاه المدنيين؛ فخلال حكم القذافي في ليبيا، لم يتمكن الممثلون الليبيون لدى الأمم المتحدة من دخول الولايات المتحدة، وظهر خلاف داخل الوفد الليبي في الأمم المتحدة، وعند اندلاع الحرب الأهلية الليبية، توطدت العلاقات مع وزير الخارجية السابق والعضو البارز في المعارضة الليبية، عبد الرحمن شلقم، الذي طلب من السيد النصر التوسط نيابة عنه والدفع من أجل بعثة ليبية جديدة تمثل الشعب الليبي بشكل أفضل، الذي اختلفت مصالحه بوضوح عن الحكومة القائمة. حينها طالب المتحدث- في اجتماع غير رسمي مع مجلس الأمن- بإلغاء اعتماد البعثة الليبية القائمة ومنح المقعد بدلاً من ذلك لشلقم ورفاقه من المعارضة الليبية، وقُبل الاقتراح.

كذلك تبنت الجمعية العامة في عام 2011 قراراً يدين الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان التي ترتكبها الحكومة السورية على نحو مخالف للقانون الدولي. وبناءً على ذلك طُلب من الأمين العام للأمم المتحدة السابق، السيد بان كي



مون، تعيين شخصية دولية لتكون مبعوثاً للأمم المتحدة لحل الأوضاع في سورية، واختير الراحل السيد كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة السابق، ليتولى هذه المهمة. وقد أشار إلى أنه لاحظ تقدماً ملحوظاً في مناقشات مجموعة العمل الخاصة بسوريا في ذلك الوقت.

وفي إطار الاهتمام العربي بقضية الصومال، أشار النصر إلى سعيه الحثيث إلى إبقاء الصومال على جدول أعمال مجلس الأمن خلال العضوية غير الدائمة لدولة قطر. فقد أهملت الدول العربية الأخرى والمجتمع الدولي الوضع في الصومال، الذي يعد دولة عربية شقيقة، وهو ما زاد من شعور القيادة القطرية بالقلق عندما رأوا أن قضية الصومال قد أزيلت من جدول أعمال مجلس الأمن، على الرغم من تركيز المجلس على القضايا المتعلقة بالسلم والأمن الدوليين. وخلال زيارة المتحدث للولايات المتحدة لتناول العشاء المعتاد في واشنطن العاصمة، زار وزارة الخارجية الأميركية للضغط من أجل إبقاء الصومال على جدول أعمال المجلس. وأكد هنا أنه بينما كانت قطر بحاجة إلى تبني نهج مرن في دبلوماسيتها، خاصة مع دول مثل الولايات المتحدة، فقد تمكنت من الدفع بنجاح بهذا المطلب الوحيد، كما سعت للحصول على رئاسة اللجنة الخاصة بالصومال؛ فبعد أن سلمت المملكة المتحدة في البداية رئاسة لجنة الصومال إلى بيرو، ولجنة ليبيريا إلى قطر، تمكن النصر من إقناع ممثل بيرو بتبديل الأدوار الموكلة إليهم. وقد سُلمت رئاسة لجنة الصومال إلى جنوب أفريقيا، وهي قوة مؤثرة في أفريقيا، في العام التالي، وذلك ما أكد أن قطر قدمت مساهمات مهمة خلال قيادتها للجنة. وروى المتحدث كيف شجّع الأمين العام، بان كي مون، على مرافقته في زيارة للصومال، والعوائق التي واجهوها في الطريق. وعلى الرغم من أن بان كي مون قد تردد في البداية فإن السيد النصر أقنعه مناشداً إحساسه بالواجب، لا سيما بالنظر إلى أنه سيكون "محرّجاً" إذا قام رئيس الجمعية العامة بزيارة خطيرة للصومال، الذي كان يلفه صراع نشط عام 2011، في حين يبقى الأمين العام في نيويورك.

ونظراً لعدم وجود رحلات جوية إلى الصومال في ذلك الوقت، جرت الاستعانة برئيس الوزراء القطري الذي أمدهم بطائرة خاصة. وقبل ساعات قليلة من وصول المسؤولين إلى مقديشو من كينيا، جاء رئيس الأمن في الأمم المتحدة بأخبار (من القاعدة الأميركية في جيبوتي التي اعترضت اتصالات حركة الشباب) مفادها أن حركة الشباب الصومالية المتشددة علمت بخبر زيارتهم للصومال وخططوا لإسقاط طائراتهم. إن تجنب هذه المحاولة سيكون صعباً؛ لأن الطائرة الخاصة، من طراز بوينج 737، كانت كبيرة جداً مقارنة بالحجم الصغير للمدرج في مطار مقديشو.



وعلى الرغم من ميل بان كي مون إلى إلغاء الزيارة بسبب الخطر الذي يشكله ذلك على حياتهم، أصّر النصر على المضي في الزيارة؛ من خلال الذهاب مبكراً واستخدام طائرة أصغر، أداء لواجبهم في خدمة الصومال. ووصف المتحدث مشهد وصولهم إلى الصومال: الهبوط في البحر، ثم الانتقال إلى ناقلات جند مسلحة، والاضطرار إلى ارتداء السترات الواقية من الرصاص، ومشاهد الدمار المروعة. وتوجه المسؤولون إلى فيلا الرئيس الصومالي المجاورة لمقر الأمم المتحدة في البلاد. وأمضوا عدة ساعات في إجراء مقابلات داخل مخيمات اللاجئين على طول الحدود الصومالية الكينية التي تؤوي حوالي 600.000 لاجئ، وشهدوا مشاهد "من شأنها أن تبكي عينيك". وأشار المتحدث إلى أنه بعد زيارتهم للصومال عاد المسؤولون إلى نيويورك لصياغة قرار ناجح "ساعد على تحريك الأمور في الاتجاه الصحيح". وأضاف أنه بينما ما تزال الأوضاع في الصومال اليوم مقلقة، فإن وجود حكومة وجيش عاملين وبعثات دبلوماسية حول العالم يجعلهم في وضع أفضل.

وقد أشار النصر إلى الدور المحوري لدولة قطر تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية في حل النزاعات وبسط السلم والأمن الدوليين، وإيجاد الحلول والتعاطي مع القضايا السياسية والعسكرية، وكان أهمها في السودان ودارفور واليمن ولبنان، وأيضاً في كل من آسيا وأفريقيا. ونظراً إلى طموحها أن تكون من الدول الفاعلة في الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وبوصفها عضواً استراتيجياً شريكاً في الأمم المتحدة كان لقطر أدوار رئيسة في تعزيز الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لحفظ الأمن والسلم الدوليين، وتعزيز ثقافة السلام والقوة الناعمة.

اختتمت المحاضرة بتفصيل الأنشطة التي قام بها المتحدث في نهاية رئاسته، والتي تضمنت تقديم مشروع قرار ناجح اعتمد ليكون يوم السعادة العالمي، بالإضافة إلى تقديم مشروع قرار اعتمد ليكون يوم الوالدين العالمي بدلاً من عيد الأم وعيد الأب.

### 3.0 حلقة نقاش بين الأستاذ سلطان بركات وسعادة السيد ناصر النصر

بعد الخطاب العام تحدث البروفيسور بركات مع معالي السيد ناصر في نقاش موسع دار حول الأسباب الكامنة وراء عجز الأمم المتحدة عن إصلاح نفسها، ووجهة نظره حول قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لعام 2011 في ليبيا، ومسؤولية العالم العربي تجاه اللاجئين، وأهمية الحوار والحفاظ على قنوات اتصال مفتوحة.



## إصلاح الأمم المتحدة

في معرض السؤال عما إذا وجدت نيات حقيقية على المستوى التنفيذي للأمم المتحدة لتنفيذ الإصلاح الذي يضمن تمثيلاً أفضل وأكثر شمولاً، أشار المتحدث إلى أن مجلس الأمن يتكون من خمسة عشر عضواً، منهم خمسة أعضاء دائمين يتمتعون بحق النقض "الفيتو" هم: الصين، والولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وروسيا، وفرنسا، وعشرة أعضاء غير دائمين لا يتمتعون بحق النقض ويُنتخبون لعامين، موضحاً أن هذا الهيكل لا يمثل حقائق عالم اليوم.

وهكذا فإن الإصلاح يتجلى في الحاجة إلى توسيع الميثاق والسماح بتمثيل شامل، لا سيما في مجلس الأمن، بناء على أن ذلك يعد أكثر ملاءمة للتعاون العالمي. الإصلاح الحقيقي - بحسب المتحدث - يتطلب زيادة قدرة وفاعلية الأمم المتحدة في استجابتها للتحديات العالمية، مثل الاضطرابات السياسية الحالية في أوكرانيا. وذكر أنه في حال تصاعد الوضع في أوكرانيا فلن يتمكن مجلس الأمن من اتخاذ إجراءات جوهرية؛ بسبب الفيتو الصيني والروسي المحتمل الذي من شأنه أن يعوق أي جهود من جهة الولايات المتحدة والغرب، وهذا ما يؤكد سبب احتياج هيكل الأمم المتحدة إلى تعديل كبير وإعادة هيكلة.

## قرار مجلس الأمن الدولي لعام 2011 في ليبيا

بالانتقال إلى قرارات محددة للأمم المتحدة اتخذت خلال رئاسة الدورة السادسة والستين للجمعية العامة، فقد سئل عما إذا كان يعتقد أن التدخل في ليبيا لمنع مزيد من المذابح قد كان مستعجلاً، فذكر المتحدث أن البداية السريعة للربيع العربي ونهايته كانت بسبب تدخل الجهات الفاعلة الدولية. وفي المقابل، أشار إلى أن نجاح هذه الدول العربية كان يعتمد على الدعم الذي تلقت من القوى الخارجية التي أصبحت أطرافاً في النزاعات، لافتاً إلى تقاعس المنظمات الإقليمية عن مسؤولياتها أثناء اندلاع ثورات الربيع العربي ومن بينها الثورة في ليبيا.

في العالم العربي تعد جامعة الدول العربية الفاعل الإقليمي الدولي الوحيد الذي تأسس من أجل تعزيز الاستقرار والسلام والوحدة بين الدول العربية، ومع ذلك فشلت هذه المنظمة في تحقيق هذه الأهداف الشاملة داخل ليبيا والدول العربية الأخرى؛ بسبب عدم قدرتها على تحويل النزاعات بنجاح إلى سلام، والحفاظ على هياكل حكم مستدامة. ومضى يشكك في فائدة جامعة الدول العربية، وحث المجتمعات العربية على تحمل مسؤولية الفتنة التي تخوضها شعوبها. وخلص



مركز دراسات النزاع والحمل الإنساني  
Center for Conflict and Humanitarian Studies

النصر إلى أنه كان على الدول العربية أن تحاكي بروتوكول الاتحاد الأوروبي عندما ظهرت الأزمة؛ من خلال اتخاذ إجراءات مباشرة للتخفيف من التهديدات المتزايدة، والتدخل الجماعي لتهدئة النزاعات.

## دور العالم العربي في التخفيف من حدة الكوارث التي يصنعها الإنسان

لأن 80٪ من لاجئي العالم موجودون في العالم العربي، تساءل الأستاذ بركات عما إذا كان ينبغي على مؤسسة إسلامية أو عربية تحمل مسؤولية معالجة ودعم الكوارث التي من صنع الإنسان والتي تهيمن على المنطقة، مثل أزمة اللاجئين. وفي معرض إجابته عن ذلك شارك النصر رؤيته حول ارتقاء منظمة التعاون الإسلامي (OIC) إلى هذا الدور، ومع ذلك، وبسبب الخلافات الداخلية بين الدول الإسلامية، فإنه لا يأمل في أن يتمكنوا من تحمل هذه المسؤولية دون التعرض لاستقطاب عميق.

## أهمية الحوار

قدم المتحدث وجهات نظره حول أهمية الحوار التي ربطها بتركيز صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على الحوار في سياسته، مشيراً إلى حالة محددة في أعقاب هجمات الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر، حيث كان الأب الأمير من أوائل رؤساء الدول الذين شاركوا في الحوار بين الدول والأديان من خلال زيارة ضحايا الحروق في المستشفيات وجراوند زيرو "Ground Zero". كانت زيارة جراوند زيرو مؤثرة؛ لأن الأمير الوالد اختار زيارة المكان بالثوب التقليدي، لتمثل تلك الصورة الرمزية التعاطف العربي مع معاناة الأمة الغربية. ثم تعرض النصر لخطاب الأب الأمير الذي عبّر فيه عن مأساة هجمات الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر، وأشار إلى أن الهجمات عمل إرهابي يرفضه الإسلام والعالم العربي. ورداً على هذه الزيارة ذكرت وسائل إعلام أميركية أن دولة قطر "دولة صغيرة لها قلب كبير". وأشار النصر إلى تأثير الحوار والتبادل الوجداني في تعزيز القبول والتفاهم، وتمت مشاركة هذه الحكاية لإثبات ذلك. ويعتقد المتحدث أنه عمل غير مسبوق يوضح كيف يمكن التقليل من النزاعات والتوترات من خلال الوساطة والاحترام الحقيقيين. وشدد على أهمية تحمل المسؤولية الجماعية لحل الأزمات الإنسانية التي يجب ألا تترك للجهات الحكومية وحدها.



#### 4.0. فقرة الأسئلة والأجوبة من الجمهور

بعد النقاش، طرحت أسئلة من الجمهور وأيضًا من جانب سفيرة إسبانيا وسفير أوكرانيا، حول مجموعة متنوعة من القضايا، ومن بينها ما يتعلق بتجربة السيد النصر ممثلًا ساميًا للأمم المتحدة لتحالف الحضارات، وآراؤه حول عجز الأمم المتحدة عن منع إراقة الدماء في سورية وغيرها من السياقات، ومنها جورجيا، منذ عام 2011.

التعليق الأول قدمه مستشار إعلامي من الدوحة، فأعرب عن احترامه وإعجابه بالنصر رئيسًا سابقًا للوفد القطري لدى الأمم المتحدة، معتقدًا أن النصر ترك بصمات إيجابية وإرثًا عظيمًا في المجتمع الدولي والقطري، وأشار على وجه التحديد إلى خطاب وداع معالي الوزير، الذي وصفه بأنه مؤثر وقوي. وأشادت سفيرة إسبانيا بالمتحدث لوظيفته غير العادية خلال المدة التي قضتها في الأمم المتحدة، وأشارت إلى عمله المهم لتحالف الحضارات الذي كان جديدًا في إدماجه للحوار والوساطة بين الثقافات والأديان. وتحدث النصر عن هذه المبادرة من خلال تأكيد أهمية الحوار الشامل، وصرح بأن صعود العالم وسقوطه الدائمين في أتون الحروب العسكرية أنتجا دمارًا واسعًا لكن تلك الحرب تنتهي في نهاية المطاف، وفي المقابل قال إنه يخشى من تصاعد حروب الكراهية والتعصب التي تسود بعد انتهاء الحروب العسكرية، وأرجع صعود الكراهية هذا إلى معضلة وسائل التواصل الاجتماعي التي لها دور حاسم وسلبي في نشر الكراهية والتعصب داخل المجتمعات، ومن ثم أوصى المجتمع الدولي باستخدام تكتيكات القوة الناعمة التي تولي مزيدًا من التركيز للتسامح وإدماج الشباب والأجيال القادمة.

جاء التعليق الأخير من سفير أوكرانيا، الذي أيد وجهة نظر المتحدث حول عدم قدرة الأمم المتحدة على تلبية المتطلبات والتوقعات الدولية لإنهاء النزاعات التي طال أمدها، واستشهد بالنزاعات في سورية وجورجيا، كما أعرب عن اتفاقه مع المتحدث حول الحاجة إلى إصلاح الأمم المتحدة بإضفاء مزيد من الشمولية. ورد النصر بشكر السفير على مشاعره، وجدد التزامه بفرض الحوار والقوة الناعمة للدخول في سلام مستدام.

#### 5.0. الرسائل الرئيسية

بشكل عام، سلطت المحاضرة الضوء على أهمية المشاركة الفعالة مع الأمم المتحدة لتعزيز قدراتها على تعزيز السلام ودعم حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم لتناسب مع سياقاتنا المتغيرة، من أجل تحقيق الرؤى التي ألهمت تأسيسها.



مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني  
Center for Conflict and Humanitarian Studies

وفي كلمة البروفيسور سلطان بركات الختامية شكر السيد ناصر النصر على مساهماته الجليلة، وأعرب عن تقديره للمعرفة الداخلية التي شاركها في نظام الأمم المتحدة والدبلوماسية الدولية من تجربته في رئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأكد البروفيسور بركات خاصة أهمية القوة الناعمة والحوار كأداة، لا سيما في ضوء دور قطر بوصفها وسيطاً ناشئاً ومحكماً دبلوماسياً في المنطقة والعالم.

تجدر الإشارة إلى أن المحاضرة عُقدت وجاهياً في مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني بالمبنى الثقافي. ويمكن مشاهدة المحاضرة على منصات وشبكات التواصل الاجتماعي للمركز [فيسبوك](#)، [تويتر](#)، [ويوتيوب](#)، باللغتين العربية والإنكليزية.